

قصة موسى عليه السلام و عجل السامری | نبيل العوضي

نبيل العوضي

السامي لرجل ضحك علىبني اسرائيل. اخذ هذا الذهب الذي جمعوه فصنع منه عجلا. وكان قد رأى جبريل عليه السلام على فرس
كان فرس جبريل كلما مشى على الارض وطى على الارض خرج مكان الفرس نبات. علم ان هذا فيه حياة. فاخذ شيئا من اثر فرس
جبريل عليه - 00:00:00

و صنع العجل بالذهب ورمى هذا الشيء هذا الاثر على هذا العجل. فاذا العجل يخرج صوتا خوار. فقال للناس يا قوم موسى اخر عليكم
عشرة ايام تعرفون لم؟ وعدهم ثلاثة يوم تأخر عشرة ايام قال تعرفون لم؟ قال لانه ما عرف ان ربه هنا - 00:00:20
ظل موسى ربه لم يعرف اين ربه. ربه هنا قالوا اين رب موسى؟ قال لهم هذا العجل الذي يخرج صوتا. فاذا بهم يسجدون دون للعجل
فاخرج لهم عجلا جسدا له خوار. فقالوا هذا الحكم - 00:00:40
افلا يرون الا يرجع اليهم قولا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا. لما رآهم هارون على هذه الحال قال لهم يا قوم انما فتنتم به وان ربكم
الرحمن فاتبعوني واطيعوا امري فكادوا يقتلونه - 00:01:00

ويضربونه وقالوا لن نبرح عليه عاكفين لن نترك هذا العجل حتى يرجع اليها موسى. جاء موسى الان بعد ان طب فالقى الالواح ومسك
بلحية أخيه هارون وجر رأسه ولحيته فقال له يا هارون ما منعك - 00:01:20
اذ رأيتم ضلوا الا تتبعني افعصيت امري؟ قال يا ابن ام لا تأخذ بلحيتي ولا برأسني اني خشيت ان تقول فرقت بينبني اسرائيل ولم
ترقب قولي ان القوم استضعفوك - 00:01:40

وكادوا يقتلونني. فترك اخاه واخذ يدعوه له ان يغفر الله عز وجل له. فذهب للسامريين قال لما فعلت هذا؟ قال بصرت بما لم فقبضت
قبضة من اثر الرسول فنبذتها اثر جبريل. وكذلك سولت لي نفسي. قال اخرج - 00:02:00
طرده قال فان لك في الحياة ان تقول لا مساس. لا تمس احدا ولا يمسك احد. وان لك موعدا لن تخلفه لك يوم يوم القيمة يعذبك الله
عز وجل على هذا. وانظر الى الهك الذي ظلت عليه عاكفا. لحرقه ثم لننسفنه في - 00:02:18

ثم قال لهم موسى الذين عبدوا العجل لابد ان تتوبوا الى الله. قالوا كيف نتوب؟ قال فاقتلو انفسكم. هذه توبتكم ذلكم خير لكم عند
بارئكم فتاب عليكم. فبدأ الناس يقتل بعضهم بعضا. صارت مقتلة عظيمة. احدهم يقتل الاخر فقتل منهم - 00:02:38
في ذلك اليوم ثم اختار موسى سبعين رجل لميقات الله عز وجل للقاء الله والاستغفار لقومه. فاختار افضل سبعين رجل فذهب الى
جبل الطور فدخل موسى في مثل النور ليكلم ربه جل وعلا. فاذا به لما خرج قالوا يا موسى - 00:02:58

حصل قال كلمت ربى استغفرت لكم. فقالوا له يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهره. اعوذ بالله هؤلاء الان السبعين من الخيار
يقول بعضهم لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا. فاخذتكم الصاعقة وانتم تنظرون. قتلهم - 00:03:18

الله عز وجل جميعا. ثم تعالهم موسى عليه السلام واستغفر لهم. قال ربى لو شئت اهلكتهم من قبل واياكم اهلكنا بما فعل السفهاء منا
ان هي بها من تشاء وتهدي من تشاء. انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا - 00:03:38

خير الغافرين. فغفر الله عز وجل لهم. وبعثهم مرة اخرى. جاء موسى بالتوراة الىبني اسرائيل. قال لهم يا يا قوم هذه التوراة اعملوا
بها. اسمعواها واطيعوا. قالوا سمعنا وعصينا. ننظر اليها. ان كانت سهلة قبلناها. قال يا قوم اقبلوا. قالوا لا - 00:04:08
ان كانت سهلة قبلناها والا ردتناها. فنزع الله عز وجل جبلا عندهم. جبل عظيم فرفعه فوق رؤوسهم. قال اتقبلون الان او لا او يسقط
الله عليكم الجبل فسجدوا وهم ينظرون الى السماء وضعوا رؤوسهم على الارض واتجهوا يعني باعينهم لفوا رؤوسهم ينظرون الى

الجبل خائفين وقالوا امنا امنا ليس حبا لله او حبا لموسى ودينه بل خوفا من الجبل. واد نطقنا جبل فوقهم كأنه ظلة وظنوا انه واقع بهم خذوا ما اتيناكم - 00:04:48

بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقوون. بنو اسرائيل هم بنو اسرائيل او ذي موسى معهم كثيرا اه كفر ثم ايمان ثم كفر ثم ايمان وهكذا يصبر عليهم موسى. يوم من الايام قتل عندهم رجل ذو مال كثير شيخ كبير قتل - 00:05:08

مقتولا. من قتله لم يعرفه. ذهبوا الى موسى قالوا يا موسى انتنبي الله. ادع الله يخبرنا من قتل هذا الرجل. فقال لهم موسى الله موسى فقال لهم ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة فضحكوا واستهزأوا نقول لك من قتل الرجل تقول اذبحوا بقرة؟ قال وتنفذنا هزوا؟ قال - 00:05:28

اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين. رأوك ان الامر حقيقة. ولو ذبحوا اي بقرة لكتفهم ولكن تنطعوا وتشددوا على انفسهم. فقالوا لموسى ادع لنا ربك يبيّن لنا ما هي هذه البقرة؟ قال انه يقول انها بقرة لا فارض ولا بكر لا صغير ولا كبيرة. وسط عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمنون. قالوا ادعوا لنا - 00:05:50

يبين لنا ما لونها. شوفوا الشدة. تنطبع عندبني اسرائيل. شدد الله عليهم بسببهم. قال انه يقول انها بقرة صفراء لونها تسر الناظرين. قالوا ادع لنا ربك يبيّن لنا يعني صفراء شديدة الصفار. قالوا ادع لنا ربك يبيّن لنا ما هي. ان البقرة تشبه علينا - 00:06:16

وانا ان شاء الله لمهتدون. قال انه يقول انها بقرة لا ذلول غير مذلة مسخرة. تثير الارض ولا تسقي الحرش. مسلمة لا شيء فيها ما فيها اي عيب. لون يعني غطاها ليس فيها اي عيب. لا شيء فيها ما فيها اي علامة واي عيب. قالوا الان - 00:06:36

جئت بالحق سبحانه الله. وقبل هذا ما جاء بالحق قالوا الان جئت بالحق. فذبحوها وما كانوا يفعلون. اين وجدوا هذه البقرة يقولون كانت البقرة عند صبي صغير فجاءه رجل قال انبني اسرائيل يريدون بقرتك فلا تعطيها لهم الا باغلى الثامان. قالوا لكم تبيع هذه البقرة؟ بکذا؟ قال - 00:06:56

بکذا؟ قال لا. قالوا بوزن البقرة ذهبا؟ قال لا. بوزنها حتى وصلوا الى عشرة امثال البقرة ذهبا. فرضي فاعطوه هذا المال. شق الله عز وجل عليهم. وكان الغلام ابوه صالح. فنفع الله عز وجل الغلام بشراء البقرة. فجاءوا - 00:07:16

البقرة وذبحوها. فأخذ موسى عليه السلام شيئا من البقرة من عظامها او لحمها فظروف به الرجل الميت. فقام الرجل الميت من فوره فلما قام الناس اندھشوا. فقال هذا الذي قتلني ابن أخيه قتلته. يريد ماله وورثته. ثم رجع ومات مرة أخرى - 00:07:36

قلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى ويريكم اياته لعلكم تعقلون. ثم موسى عليه السلام لا زال يصبر علىبني اسرائيل وعلى بالائهم وعلى شقائهم يصبر عليهم موسى عليه السلام ثم ذهب الى الحج اثناء هذه الفترة ذهب موسى عليه السلام - 00:07:56

فمن الحج كما قال النبي عليه الصلاة والسلام كأني ارى الى موسى وهو هابط من الثنية وله جوار الى الله عز وجل بالتلبية. ثم دعا الله عز وجل موسى عليه السلام ان يقربه من بيت المقدس ما فتح بيت المقدس. فدعا الله عز وجل ان يقربه من بيت المقدس. قبل موته فقربه - 00:08:16

من بيت المقدس يقول النبي لو كنت ثما يعني في ذلك المكان لرأيتم قبره الى جانب الطريق عند الكثيب الاحمر. ثم فالله عز وجل موسى عليه السلام بالقرب من بيت المقدس في ايام التبیح. وتوفي قبله هارون عليه السلام. توفي النبي - 00:08:36

وصار زمام الامور لمن بعدهما يوشع ابن نوننبي من انباء بنى اسرائيل بعث في بنى اسرائيل ايام التبیح ليتولى زمام الامور - 00:08:56